

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين

جمهورية إيران الإسلامية

الأستاذ المساعد الدكتور

طيبه سيفي

t_seyfi@sbu.ac.ir

جامعة الشهيد بهشتي - كلية الآداب و العلوم الإنسانية

المدرس الدكتور

كبرى مرادي

k.moradi901@st.atu.ac.ir

جامعة العلامة الطباطبائي - كلية الآداب و العلوم الإنسانية

الملخص

يعدّ إنتظار المنجي و الموعود من المعتقدات المذهبية عند الشيعة الإمامية ، و يزرع هذا المعتقد الأمل و السعادة في قلوب المسلمين كما يحبي الأمل في نفوسهم للوصول الى السعادة في مستقبل قريب، ولما كان الأدب و بخاصة الشعر منه من الساحات التي يستطيع أن تمهد الطريق أمام البشرية لمعرفة الموعود و إنتظار المنجي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً، كان مدح النبي (ﷺ) و أهل بيته (عليه السلام) من المضامين المشتركة في دواوين الشعراء الفرس في أغلب الأحيان ، ولكن قلما نجد شاعراً قام بمدح الإمام المهدي الموعود بصورة مباشرة و في قصيدة مستقلة ؛ بل أتت تلك المدائح من خلال مضامين أخرى ، فالشعر المهدوي و الحديث عن الإمام المنتظر موضوع قلما تطرق اليه الشعراء في أشعارهم بصورة مستقلة ، واما بين الشعراء القدامى فنجد بعضهم تحدثوا عن الإمام المنتظر ومدحوه ضمن أشعارهم ، ومن أولئك الشعراء الشاعر عطار النيشابوري و النظامي كنجوي ، لكننا عندما نصل الى العصر المعاصر نواجه قصائد كثيرة تطرقت الى إمام العصر من وجوه مختلفة و بصورة مستقلة و مباشرة ؛ من هذا المنطلق كثر الشعر المهدوي عند الشعراء الملتزمين بحب أهل البيت (عليه السلام) في العصر

المعاصر، ويبدو أن إنتصار الثورة الاسلامية في ايران عام (١٣٧٥هـ) أثر تأثيراً ملحوظاً على انتماء الشعراء و إهتمامهم بموضوع المهدوية و المنجي و المنتظر ، لذلك قمنا في هذه المقالة دراسة وجهة نظر الشعراء المعاصرين في إيران حول الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) حتي نقدم للمتلقي وجوه مختلفة من آراء هؤلاء الشعراء فضلاً عن تقديم أسماء الشعراء الذين لهم دور بارز في تعريف بالإمام الى جيلهم و الى الأجيال المتعاقبة.

الكلمات المفتاحية: الإمام المهدي ، الشعراء الفرس ، المحدثين.

المقدمة

إن الشعر الديني قديم عند الفرس و الشعراء الفرس نظموا في هذا المضمون منذ أقدم العصور التاريخية حتى اليوم ، و كان مدح النبي (ﷺ) و آل بيته (عليه السلام) من المضامين المشتركة في دواوين أكثر شعراء الفرس؛ و لكن قلما نجد أن الشعر المهدوي و الحديث عن المهدي الموعود و المنجي المنتظر كان يطرح بصورة مستقلة في أشعار شعراء القدامي ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نظم الشاعر عطار النيشابوري في مدح الامام مهدي هذه الأبيات:

صد هزاران اوليا روي زمين	از خدا خواهند مهدي را يقين
يا الهي! مهدي اي از غيب آر	تا جهان عدل گردد آشكار
مهدي و هادي و تاج انبيا	بهترين خلق و برج اوليا
اي تو ختم اوليا اندر جهان	در همه جان ها نهان چون جان جان

(عطار نيشابوري، ١٣٧٣، ص ٧)

والشاعر نظامي كنجوي يشبه ممدوحه الشاه مظفر الدين قزل أرسلان بالإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) ليمدحه ، ويبدو إن الشاعر لم يكن يريد مدح الامام و الثناء عليه و لكن من الواضح أن للإمام مكانة مرموقة عند الشاعر الى الدرجة التي يستفيد من إسمه مشبهاً به للثناء على ممدوحه و تكريمه و استعظام مكانته:

شه مشرق كه مغرب را پناهست	قزل شه كافر شرش بالاي ماهست
چو مهدي كر چه شد مغرب وثاقش	كذشت از سر حد مشرق يتاقش

(نظامي كنجوي، ١٣٩٥، ص ٢٥)

خلافاً على ما نري عند الشعراء القدامى، نجد كثيراً من الأشعار المهدوية في دواوين الشعراء المعاصرين الملتزمين بحب أهل البيت و يبدو أن تحليل الخطاب للثورة الاسلامية في إيران سنة ١٣٥٧ لقد أثر تأثيراً ملحوظاً على انتماء الشعراء بمفهوم المهدوية و المنجي و المنتظر. فيما يلي نتطرق الى الأغراض و الأساليب التي استخدمها الشعراء الفرس المعاصرون في اشعارهم حول المهدوية لنُقدّم المتلقين جزءاً صغيراً من هذا البحر الزاخر في الشعر المعاصر.

الإمام المهدي الموعود و شعراء الفرس المحدثين

إن حب أهل البيت (عليه السلام) وموالاتهم - كما قلنا- قديم بين شعراء الفرس، ومن هذا المنطلق قام الشعراء المعاصرون بالتعبير عن ذلك الحب والولاء للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) بأشكال و صور مختلفة و تجلت الفكرة المهدوية في أشعارهم بأغراض مختلفة و أساليب متنوعة من أهم هذه الأغراض و الاشكال ما يأتي :

التغزل

في هذا النوع من الغزل يعبر الشاعر عن عواطفه و أحاسيسه حول مفهوم الإنتظار و المهدوية و لايهتم بالتعبير عن الروايات و الأحداث ومصادرها وأسانيدھا التاريخيہ ؛ بل يعدّ قصائده وشعره تعبيراً صادقاً عن إحساسه و عواطفه ، ومن ذلك ما نجده في قصائد الشاعر علي رضا قزوة وهو شاعر ملتزم بحب أهل البيت (عليه السلام) منبين الشعراء المعاصرين و نظم قصائد مستقلة في حب الإمام المهدي وصف فيها الإمام بالمنتقم لدم الشهداء ؛ كما سمي الإمام المهدي الموعود عجب بـ« الربيع» في مجموعته الشعرية «از فخلستان تا خيابان : من النخيل الى الشارع»:

آه مي کشم تو را با تمام انتظار	پر شکوفه کن مرا ، اي کرامت بهار
در رهت به انتظار، صف به صف نشستہ	کارواني از شهيد ، کارواني از بهار
اي بهار مهربان ، در مسير کاروان	کل پيـاش و کل پيـاش
کل کل بکار و کل کل بکار	
بر سرم نمي کشي دست مهر اکر ، مکش	تشنه محبتند لاله هاي داغدار

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٣٤)

دسته دسته كم شدند مهره هاي بي نشان تشنه تشنه سوختند ، نخلهاي روزه دار
مي رسد بهار و من بي شكوفه ام هنوز آفتاب من بتاب ، مهربان من ببار

(قزوه، ۱۳۸۶، ص ۱۵)

لقد وردت في هذه القصيدة الغزلية تعابير و مفردات يخاطب الشاعر بها حبيبه و تدل هذه التعابير و المفردات على إهتمام الشاعر بالتعبير عن أحساسيه و عواطفه الصادقة و هي : بهار، بهار مهربان ، آفتاب ، مهربان (الربيع ، الربيع الحنون ، الشمس و الحنون)

فاضل نظري هو شاعر آخر معروف بنظم القصيدة الغزلية من بين الشعراء المعاصرين و قد تطرق هذا الشاعر الى موضوع الإنتظار في قصائده ، منها قصيدة مطلعها:

"هنوز كريبه بر اين جويبار كافي نيست ببار ابر بهاري، ببار... كافي نيست"

(نظري، ۱۳۹۰، ص ۷۹)

إن استخدام الشاعر عبارة "كافي نيست : لا يكفي" ككلمة مرادفة يدل دلالة واضحة على قدرة تخيل الشاعر كما إن تكرار كلمة "نيست" التي يصور الشاعر من خلال تكرارها مضمون فكرته في تلك القصيدة الغزلية ، ليوضح من خلالها بأن ليس هناك شيء يكفي لظهور الإمام بعد ، و من هذا المنطلق لا يكفي هطول سحب الربيع فضلاً عن البكاء ، لقد بلغت برودة غيبته و فقدانها الى أقصى غايتها ، لدرجة إن مجيئه لآلاف المرات اصبح لا يكفي ، فلأن صلب و شقّ العاشق بسب حبه كما الحلاج لا يكفي؛ بل على المحب أن يحترق من شدة الحب حتى يصل الى مبتغاه ، والأهم من هذا كله، أن دعاء المنتظرين لظهوره و إنتهاء الإنتظار لا يكفي ؛ لذلك يسأل الشاعر الإمام المنتظر أن يدعو بنفسه لانتها الغيبة و الانتظار، ويبدو ذلك واضحاً من خلال قول الشاعر:

چنان كه يخ زده تقويم ها اكر هر روز هزار بار بيايد بهار، كافي نيست
به جرم عشق تو باشد كه آتشم بزنند براي كشتن حلاج، دار كافي نيست
كل سپيده به دشت سپيد مي رويد سپيدبختي اين روزگار كافي نيست
خودت بخواه كه اين انتظار سر برسد دعاي اين همه چشم انتظار كافي نيست

(نظري، ١٣٩٠، ص ٧٩)

يرسم الشاعر في هذه الايات شدة حبه وجزعه من فراق الحبيب.
ونظم الشاعر أياتاً أخرى متغزلاً بالإمام المهدي الموعود و واصفا إياه كيف يسري ليلاً و
يجتاز طريق مسجد جمكران المنسوب للإمام المهدي مستعيناً في كل ذلك بخياله الواسع
وقوته في تصوير ذلك المشهد فيقول :

مستي نه از پياله نه از خم شروع شد	از جاده سه شنبه شب قم شروع شد
آيينه خيره شد به من و من به آيينه	آن قدر خيره شد كه تبسم شروع شد
خورشيد ذرمبين به تماشاي من گرفت	آنكاه آتش از دل هيضم شروع شد
وقتي نسيم آه من از شيشه ها گذشت	بي تاي مزارع كندم شروع شد
موج عذاب يا شب كرداب؟! هيچ يك	دريا دلش گرفت و تلاطم شروع شد
از فال دست خود چه بكويم كه ماجرا	از ربناي ركعت دوم شروع شد
در سجده توبه كردم و پايان گرفت كار	تا كفتم السلام على كم ... شروع شد

(نظري، ١٣٩٠، ص ٦١)

و هو يجعل طريق مدينة قم في ليلة الثلاثاء بدايةً لشدة مرجه و نشوته في هذا التغزل،
لأن الناس يذهبون الى زيارة (مسجد جمكران) إذ يكون الناس موعودون بلقاء الامام
المهدي (عجل الله تعالى فرجه) في ليلة الثلاثاء فيه ، إعتامداً على ما شاع بين الناس في
معتقداتهم العامة ، رغم أننا لم نجد هناك سنداً للدلالة على فضيلة هذه الليلة لزيارة
مسجد جمكران، ولكن نري بعض العلماء الكبار مثل السيد بن طاووس يفضلون هذه
الليلة على غيرها من الليالي لزيارة مسجد السهلة (المنسوب للإمام المهدي) بالقرب من
مدينة الكوفة في العراق .

(ابن طاووس، مصباح الزائر، بي تا، ص ١٤٥)

و يتحدث الشاعر في بيت آخر من هذه القصيدة حول تصديق العامة بالكهانه و
قراءة الكف :

از فال دست خود چه بكويم كه از ربناي ركعت دوم شروع شد

(نظري، ١٣٩٠، ص ٦١)

يستلهم الشاعر من الامور الطبيعية والساذجه حوله و يبدع من خلالها صوراً جديدة و بديعة ويعدّ هذا ميزة من ميزات لغته الشعرية ؛ لذلك يصور الزجاج الكدر لسيارته في برودة الجو و يتبعه تتابع المشاهد الى جانب الطريق تصويراً جميلاً و يخلق من خلالها قصة غزلية جميلة من تلك الواقعه:

وقتي نسيم آه من از شیشه ها کدشت بي تابی مزارع کندم شروع شد
(نظري ، ١٣٩٠ ، ص ٦١)

وللشاعر رضا جعفري أيضاً أشعار غزلية جميلة تبين حبه للإمام (عليه السلام) منها هذه الأبيات من مجموعته الشعرية «صبح شبنم : صباح الندي»:

بال خورشيد پرستم قفسي مي خواهد	قدم کفش به دستم قبسي مي خواهد
چشم من تا سند شيعه کي اش را بدهد	اشکي اندازه بال مکسي مي خواهد
باز زنگ سفرت ناله ما را پر داد	جاده از قافله غم جرسى مي خواهد
همه حنجره ها سرد ز تو مي خوانند	روضه هجر تو صاحب نفسى مي خواهد
آه اي هم نفسان غيرت تصوير کجاست	آخر اين آينه فرياد رسي مي خواهد

(جعفري، ١٣٨٣، ص ١٧٥)

إختار الشاعر فعل « مي خواهد : يطلب و يسأل» رديفاً لغزله ليبين شدة وله و حبه للإمام (عليه السلام) كما يصور هذا الرديف إنتظار الشاعر و جزعه لفقدانه حبيبه :
و في غزل آخر من هذه المجموعة يقوم الشاعر بتكرار المرادفات «چرا نمي آيي : لماذا لا تجيء» ليصور طلبه و تمنياته و رجائه من خلال تكرار هذه المرادفات و التأكيد عليها كما في هذه الايات:

تو اي صفاي ضميرم! چرا نمي آيي؟	چرا بهانه نكيرم؟ چرا نمي آيي؟
اگر حجاب ظهورت وجود تار من است	خدا کند که بميرم! چرا نمي آيي؟
تو امر کن سر خود را بدست مي کيرم	بين چقدر دليرم چرا نمي آيي؟
ميان خلقت من با کل تو رابطه اي است	من از تراب غديرم، چرا نمي آيي؟
هواي ديدن سرداب غيبتت دارم	به اين رواق اسيرم، چرا نمي آيي؟
اگر چه نيست مرا قوتي چنان کردو	به صرف نان و پنيرم چرا نمي آيي؟

(جعفري، ١٣٨٣، ص ١٨٠)

لقد طرق الشاعر صرافان هذا الطريق أيضاً ونري إن الشاعر سار في هذا المنحى بشكل واضح فضلاً عن أن اللغة الغزلية واضحة في شعره :

دنيا بدون روز تو زيبا نمي شود	دريا بدون موج تو دريا نمي شود
از بغض كوجه ها كرهى وا نمي شود	جز با عبور نازك انكشتهاي تو
خورشيد خنده هاي تو حاشا نمي شود	آنقدر روشني كه در اين شهر تيره هم
ديكر شيبه حل معما نمي شود	در طرح سبز و ساده تو، جستجوي عشق
جمع "تن" از نگاه تو، "تنها" نمي شود	يك نقطه در زبان تو پايان جمله نيست
الهام مي شود به دلت يا نمي شود؟	زل مي زنم به پنجره يعني صداي من
مجنون تر از دل خود ليلا نمي شود	لبخند مي زني كه دل هيچ عاشقي
اين كهنه زخم ريشه مداوا نمي شود	نه... بي هواي تازه ي در برك جاري ات
امشب بدون صبح تو فردا نمي شود	بيهوده دور عقبه را پلك مي زنيم

(صرافان، ١٣٩٢، ص ٧٧-٧٨)

التلاعب بالألفاظ

لجأ بعض الشعراء المعاصرين بالتفنن والتلاعب بالألفاظ حينما يتحدثون عن الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) لإيصال غرضهم الى المتلقي بأحسن صورة ، ومن أولئك الشعراء الشاعر رضا جعفري ، و هو شاعر من شعراء العقود الاخيرة ملتزم بحب أهل البيت (عليه السلام) متخصص بنظم الشعر الديني فقط، إذ نظم قصائد شعرية في الأئمة المعصومين (عليه السلام) جميعهم كما له غزليات متعددة في الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه).

ومما يسترعي انتباهنا في هذا النوع من القصائد الغزلية إجتهد الشاعر في اختيار الرديف؛ لذلك عندما يختار الشاعر رديفاً لهذه الغزليات ، فإنه يختارها لتحقيق غرض خاص ، و كثيرا ما يختار الأفعال المترادفة و يقوم بتكرارها في الأبيات المتتالية ليلهم المخاطب مفهوم الانتظار و ينقل هذا المفهوم اليهم، على سبيل المثال يختار رديف «نمي-شود: لا يمكن» لإحدى غزلياته من مجموعته «سواد آينه» و ليلهم أن ظهور الامام (عج) لم يتحقق بعد و لا يمكن ملأ هذا الفراغ بأي شيء آخر سواء :

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٣٨)

این جشنها برای من آقا نمی شود	شب با چراغ عاریه فردا نمی شود
خورشیدی و نگاه مرا می کنی سفید	می خواستم ببینمت اما نمی شود
شمشیرتان کجاست؟ بزن کردن مرا	وقتی که کور شد کرهی وا نمی شود
یوسف! به شهر بی هنران وجه خویش را	عرضه مکن که هیچ تقاضا نمی شود
اینجا همه منند، من بی خیال تو	اینجا کسی برای شما ما نمی شود
آقا جسارت است ولی زودتر بیا	این کارها به صبر و مدارا نمی شود
تاچند فرسخی خودم ایستاده ام	تا مرز یأس، تا به عدم، تا نمی شود
می پرسم از خودم غزلی گفته ای ولی	با این همردیف، چرا با نمی شود؟!

(جعفری، ۱۳۸۶، ص ۱۷۲-۱۷۱)

لقد ورد في هذا الغزل انواع مختلفة من التلاعب بالالفاظ منها التلاعب بالضمائر للوصول الى غربة الامام بين الناس لذلك نري الشاعر يستخدم ضمير المتكلم (من و ما : أنا و نحن) و المخاطب (شما : أنتم) وتوضيفها لهذا الغرض في هذا البيت:

اینجا همه منند، من بی خیال تو اینجا کسی برای شما ما نمی شود

و في بيت آخر يستعمل الشاعر حرف (با : مع) ليتلاعب بالالفاظ لنفس الغرض الذي ذكرناه في البيت السابق :

می پرسم از خودم غزلی گفته ای ولی با این همردیف، چرا با نمی شود؟!

إذ ربما يتلاعب الشاعر بالافعال في الزمن المختلف للإنتقال بغرضه الى المخاطب ومن ذلك ما قام به الشاعر صرافان في هذه الأبيات الغزلية :

باز بی تو رسیده عیدی کاش اما تو می رسیدی	کاش بر این هوای ابری عکسی از ماه می کشیدی
در دل زائران بازار شوق رخت و لباس نو بود	تو ولی آمدی و تنها دستمال نویی خریدی
دستمالی که اشکهایت...، اشکهای که با دعایت...	آن دعایی که جای آمین، آه پشت سرش کشیدی
باید اینگونه چشمهایت مثل ابر بهار باشند	آه از آن وعده ها که کردیم، وای از آن صحنه ها که دیدی
"خواهی آمد" چه فعل سختی است! روزی اما برای دنیا	مثل یک حال ساده بعد از قرن ها ماضی بعیدی

(صرافان، ۱۳۹۲، ص ۸۴-۸۳)

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٣٩)

يستفد الشاعر في البيت الأخير من الأفعال في صيغها المختلفة (خواهي آمد: ستجيء) (حال ساده: حاضر بسيط) ماضي بعيد (ماض بعيد) لينتقل من خلالها في إنتظاره لظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه)

التلميح

تعد التلميحات و الاشارات في أشكالها المختلفة من الاساليب الموجودة في الشعر الذي نظمه الشعراء الفرس المعاصرون في الإمام المهدي الموعود ، ومن ذلك التلميحات القرآنية التي وردت في الشعر الغزلي للشاعر رضا جعفري:

بال خورشيد پرستم قفسي مي خواهد	قدم كفش به دستم قبسي مي خواهد
چشم من تا سند شيعه كي اش را بدهد	اشكي اندازه بال مكسي مي خواهد
باز زنگ سفرت ناله ما را پر داد	جاده از قافله غم جرس مي خواهد
همه حنجره ها سرد ز تو مي خوانند	روضة هجر تو صاحب نفسي مي خواهد
آه اي هم نفسان غيرت تصوير كجاست	آخر اين آينه فرياد رسي مي خواهد

(جعفري، ١٣٨٣، ص ١٧٥)

و في البيت الأول من هذه القصيدة يستلهم الشاعر من قصة موسى (عليه السلام) والنار التي جلبها لأهله إذ يتبادر الى ذهن المخاطب الحصول على الدفأ كوجه للشبه بهذا التشبيه : ل ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَشِيرٍ قَبْسٍ لَّكُم مَّقْصُودٌ ﴾ (النمل / الآية ٧) :

"بال خورشيد پرستم قفسي مي خواهد قدم كفش به دستم قبسي مي خواهد"

(جعفري، ١٣٨٣، ص ١٧٥)،

و يقول في بيت آخر من هذا الغزل مستلهما من قول الامام الصاق (عليه السلام) في حديث روي عنه أنه قال: «مَنْ ذَكَرَ الْحُسَيْنَ (عليه السلام) عِنْدَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ عَيْنِهِ ﴿عَيْنِهِ﴾ مِنَ الدَّمُوعِ مِقْدَارُ جَنَاحِ ذُبَابٍ كَانَ ثَوَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَمْ يَرْضَ هُ بِدُونِ الْجَنَّةِ».

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٠)

(ابن قولويه ، جعفر بن محمد، كامل الزيارات ، النجف الأشرف ، دار المرتضوية ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦ ش، ص ١٠١، ح ٣، الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة ، قم ، موسسه آل البيت (عليه السلام) ، ١٤٠٩ ق، ج ١٤، ص ٥٠٧، ح ١٤) ونظير ذلك الحديث قول الإمام الصادق (عليه السلام) أيضا : «مَنْ ذُكِرْنَا عَنْدهُ فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ وَلَوْ مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ ﴿الذُّبَابُ﴾ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (البرقي، احمد بن محمد بن محمد بن خالد، المحاسن، قم، دارالكتب الاسلاميه، ١٣٧١ ق، ج ١، ص ٦٣، ابن قولويه ، جعفر بن محمد، كامل الزيارات، نجف اشرف، دار المرتضوية، چاپ اول، ١٣٥٦ ش، ص ١٠٣، ح ٨) چشم من تا سند شيعه كي اش را بدهد اشكي اندازه بال مكسي مي خواهد

(جعفري، ١٣٨٣، ص ١٧٥)

في موقف غزلي آخر لهذا الشاعر أيضاً شاهد تلميحات و اشارات جميلة ، فضلا عن إختيار الشاعر مرادفة « نیست : لا يوجد □ ليقدم الى المتلقي أسفه من فقدان الامام (عج) و عدم حضوره بأجمل صورة :

عيب از كجاست؟ غيبت او بي دليل نيست	چون ذاتاً آفتاب، به مردم بخیل نيست
ما فرع خاک پای تو هستيم - اي حبيب! -	خاكي كه سر به سجده نيارد، اصیل نيست
بايد میان كوره بسوزد كه كل كند	دل تا میان شعله نیفتد، خليل نيست
جايي كه جاي پای عروج محمد (ﷺ)	راهي براي پر زدن جبرئيل نيست
است بعد از دو نیم کردن دل، پا بر آن كذار	این سينه کمتر از وسط رود نیل نيست

(جعفري، ١٣٨٣، ص ١٨١)

إن استخدام التلميح و التمثيل و الرمز تعدّ من ميزات اللغة الشعرية لشاعرنا الشهير جعفری ، إذ يستلهم من الأحداث و الوقائع في تاريخ الاسلام والأديان السماوية الأخرى لیبين المضامين الخاصة بأهل بيت النبي (ﷺ) ومنهم الامام المهدي (عج)، إذ يستلهم من قصة يوسف النبي (ﷺ) وبيعه في السوق و عدم معرفة الشاري له بقيمته الحقيقية ، فيقول في الغزل الذي أشرنا إليه من قبل بقوله:

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤١)

یوسف! به شهر بی هنران وجه خویش را عرضه مکن که هیچ تقاضا نمی شود

(جعفری، ۱۳۸۶، ص ۱۷۲)

و في الابيات الأخيرة من الغزل الاخير يقول الشاعر:

جایی که جای پای عروج محمد (ﷺ) است راهی برای یزدن جبرئیل نیست

بعد از دو نیم کردن دل، پا بر آن کذار این سینه کمتر از وسط رود نیل نیست

(جعفری، ۱۳۸۳، ص ۱۸۱)

يشير الشاعر في هذه الأبيات الى ليلة معراج النبي (ﷺ) كما يشير الى قصة النبي موسي (عليه السلام) عندما عبر مع أنصاره وأعوانه البحر ، فيشبه المهدي الموعود بالنبي الخاتم تلميحا في هذين البيتين، كما يشير الى رواية توقف جبرائيل (عليه السلام) في سدره المنتهي في ليلة المعراج في هذه الأبيات، بحيث يتبادر الى الذهن قول أمير المؤمنين علي (عليه السلام) حول شرح صدر المؤمن: "الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَ حَزْنُهُ فِي قَلْبِهِ أَوْسَعُ شَيْءٍ صَدْرًا..."

(نهج البلاغه/ حکمت ۳۲۵)

للشاعر قاسم صرافان أيضا غزليات جميلة و بخاصة فيما يتعلق منها بأهل البيت (عليه السلام) ومنهم الامام المهدي ، ولعل التضمين و التلميح كانا من أهم الاساليب التي استخدمها الشاعر في التعبير عن حبه و غرامه للإمام المهدي ، والمضامين المكررة في غزلياته الدينية والمذهبية والمهدوية هي العشق والعاشق و مجنون ليلی فضلا عن مضامين أخرى من هذا النوع ، حتى إنه يغير آيات القرآن الكريم بلغته الغرامية كما نرى في البيت الاول عندما غير الشاعر الآية الأولى من سورة الناس « قل أعوذ برب الناس ملك الناس » عندما يقول:

قل أعوذ برب عاشقها ... ملك الناس، اله عاشقها قل أعوذ ... از اینکه دنیا را، بزند
آتش آه عاشقها
اشکشان دانه های انکور است، کریه نه، پرده هایی از شور است حلقه های کهکشانی از نور
است، کوشه های خانقاه عاشقها
ماه من در خسوف خود پیچید، از میان دریچه وقتی دید آسمان آسمان تفاوت داشت، ماه
کردون و ماه عاشقها
عین، شین، قاف ... واژه هاشان را، این حروف سفید می سازند حرف های سیاه پیدا نیست،
روی تخته سیاه عاشقها
لب ذهن مرا قلم می دوخت، واژه بر روی کاغذ می سوخت آخر اسم مقاله ام این بود:
"عاشقی از نگاه عاشقها"

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٢)

دل من باز هم صبوري كن، باز از چشم‌هاش دوري كن تو به من قول داده بودي كه،
نكني اشتباه عاشق‌ها
اي خدايي كه اهل اسراري، كه به پروانه‌ها نظر داري كه خودت عاشقي، خبر داري، از
دل بي‌پناه عاشق‌ها
بعد از اين روزهاي در زنجير، درد شلاق‌هاي بي‌تأثير برسان مرد مهر ياني كه، بكزرد
از كناه عاشق‌ها
برسان مرد مهر ياني كه، با احاديث حضرت مجنون مو پریشان به تخت بنشيند، بشود
پادشاه عاشق‌ها...

(صرافان، ۱۳۹۲، ص ۱۱)

في الايات السابقة لغزل الشاعر وضعنا خطوطاً تحت المفردات لنشير الى تعدد
التعابير الغرامية فيها.

وللشاعر غزل آخر يشير فيه الى قصة يوسف الصديق و بيعه في سوق المدينة بثمان
بجنس مستلهما الفكرة من قوله تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ
مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (يوسف/ ٢٠) ، إذ يشير الى قصة عجوز كانت مهنتها غزل الخيوط
و كانت من بين الزبائن الذين جاءوا لشراء يوسف في السوق . أراد الشاعر بهذه
التعابير أن يشير الى أن الجميع كانوا يريدون إبتياح يوسف بكل بضاعتهم:

باز بي تو رسیده عیدی کاش اما تو می رسیدی کاش بر این هوای ابری عکسی از ماه می کشیدی
در دل زائران بازار شوق رخت و لباس نو بود تو و لی آمدی و تنها دستمال نویی خریدی
دستمالی که اشک‌هایت...، اشک‌هایی که با دعایت... آن دعايي که جاي آمين، آه پشت سرش کشیدی
باید اینگونه چشم‌هایت مثل ابر بهار باشند آه از آن وعده ها که کردیم، وای از آن صحنه ها که دیدی
خواهی آمد " چه فعل سختی است! روزی اما برای دنیا " مثل يك حال ساده بعد از قرن ها ماضي بعيدي
نذر چشم تو بود و يك شب، دید در خواب روشنش شمع از دل شعله ها تو سیصد دسته پروانه آفریدی
جاده هم خواب دیده دیشب که در آغوش می کشد صبح تـك سـواري جوان که دارد اسب پرهیبت سفیدی
شب عيد است و کنج بازار غزلي مانده روي دستم دوک نخ ريسي مرا هم کاش می شد که می خریدی

(صرافان، ۱۳۹۲، ص ۸۴-۸۳)

إن واقعة عاشوراء لفتت إنتباه شعراء المهديّة أيضاً ، لذلك نجد من بينهم من يشير
الى هذه الواقعة في أشعاره المهديّة منهم الشاعر صفر بيكي و هو يري إن ظهور الإمام

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٣)

الموعود انما هو إمتداد لثورة الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء مستلهماً من المضامين الماثورة في كتب الشيعة:

درسي كه مرور مي كني عاشوراست هر جا كه عبور مي كني عاشوراست

اي وارث زخم هاي هفتاد و دو تن روزي كه ظهور مي كني عاشوراست

(صفر بي كئي، ١٣٩٣، ص ٣٦)

وكان من الطبيعي أن يسمي المنتظرين الكذابين لظهور الإمام بالناكثين في عصر الإمام الحسين (عليه السلام)، الذين يدعون إنتظار الإمام ولكنهم يكذبون:

فرياد حسين را شنيديم همه از كوفه به سوي او دويديم همه

رفتيم به كربلا ولي بر كشتيم از شمر امان نامه خريديم همه

(صفر بي كئي، ١٣٩٣، ص ٣٧)

الادب الشعبي

إن إستخدام العبارات و التعابير الدارجة بين جمهور الناس في محاوراتهم اليومية أو الأدب الشعبي (الفلكولور) يعد من الاساليب التي لجأ اليها الشعراء الفرس في التعبير عن حبههم وانتظارهم للإمام المهدي و غيرها من المضامين حول هذا الإمام الهمام ، من هذا المنطلق يستفيد الشاعر من هذا الاسلوب حتي تعد من الميزات الخاصة للشاعر صفر بيكي في أشعاره.

إن مشابهة لغة الشاعر باللغة الدارجة بين الناس في عصره يجعل أسلوبه مشابها للأسلوب الهندي و أسلوب الوقوع في الادب الفارسي .

ونشير هنا الى هذه العبارات الموجودة في أشعار الشاعر التي ينقلها الناس في محاوراتهم اليومية مثل: "كئي ف داشتن"، "به برجك كسي زدن"، "عشقش بكشد"، "خيري سرمان" و "لنك ظهر بي دار شدن"، "بي خودمان بماند" و "خدا كند":

از مزرعه هاي كوچك بعضي ها بر چيده شود مترسك بعضي ها

آقا خودمانيم چه كيفي دارد وقتي بزني به برجك بعضي ها

(صفر بي كئي، ١٣٩٣، ص ٢٠)

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٤)

عشق از پی او قدم قدم می آید	با لشکر خود به جنک غم می آید
این جمعه و جمعه ها تمامش حرف است	عشقش یکشبه ، سه شنبه هم می آید
از شنبه درون خود تلمبار شدیم	تا آخر پنجشنبه تکرار شدیم
خییر سیرمان منتظر دیداریم	جمعه شد و لیک ظهور بیدار شدیم

(صفر بی کی، ۱۳۹۳، ص ۱۸)

هر چند که بیمار تو هستیم همه	دیوانه ی دیدار تو هستیم همه
بین خودمان بماند آقا عمری است	انکار طلبکار تو هستیم همه

(صفر بی کی، ۱۳۹۳، ص ۱۶)

تا که همه جا بدون تو غم بخوریم	پس کی تو می آیی آب زمزم بخوریم
این جمعه خدا کند بیایي آقا	یک نان و پنیر ساده با هم بخوریم

(صفر بی کی، ۱۳۹۳، ص ۲۶)

و هناك شاعر آخر يستلهم من المعتقدات الثقافية الدارجة بين جمهور الناس و التي كانت موجودة في ذاكرة الشعب كالأرض التي نبتت منها هذه الأشعار و ترعرعت (نذر چشم تو بود) كما يشير الشاعر الى شراء الناس في أيام العيد في البيت الاخير و هو موجود في معتقدات جمهور الشعب و الادب الشعبي (شب عید است) و الى جانبها يختار الشاعر الفعل رديفا لغزله بحيث ينظم البيت الأول و الأخير بفعل التمني لي نسجم مع مفهوم الإنتظار و يستفيد أفعالاً أخري لقافية غزله هذا في غير مفهوم التمني في الابيات الأخرى:

باز بی تو رسیده عیدی کاش اما تو می رسیدی	کاش بر این هوای ابری عکسی از ماه می کشیدی
در دل زانران بازار شوق رخت و لباس نو بود	تو ولی آمدی و تنها دستمال نویی خریدی
دستمالی که اشکهایت...، اشکهایی که با دعایت...	آن دعایی که جای آمین، آه پشت سرش کشیدی
باید اینگونه چشمهایت مثل ابر بهار باشند	آه از آن وعده ها که کردیم، وای از آن صحنه ها که دیدی

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٥)

"خواهي آمد" چه فعل سختی است! روزی اما برای دنیا
مثل يك حال ساده بعد از قرن ها ماضي بعيدي
نذر چشم تو بود و يك شب، دید در خواب روشنش شمع
از دل شعله ها تو سیصد دسته پروانه آفريدي
جاده هم خواب دیده دیشب که در آغوش مي کشد صبح
تک سواري جوان که دارد اسب پرهیبت سفيدي
شب عيد است و کنج بازار غزلي مانده روي دستم
دوگ نخ ريسي مرا هم کاش مي شد که مي خريدي

(صرافان، ۱۳۹۲، ص ۸۴-۸۳)

الانتماء الى تصديق العامة و يقينهم و الادب الشعبي (Folklore) يعد من ميزات بارزة في لغة شعرية للشاعر فاضل نظري بين الاشعار التي نظمها للأمام المهدي مثلاً يقول في غزل اسمه "شاخه كلي براي مزار: زهرة للمقبرة" في مجموعة شعرية عنوانها "كره هاي امپراطور: بكاء السلطان":
آب طلب نكرده همیشه مراد نیست كاهي بهانه اي است كه قرباني ات كنند

(نظري، ۱۳۹۰، ص ۸۳)

موضوعات فرعية

إضافة الى الموضوعات و الاساليب المشارية اليها، هناك بعض موضوعات و اساليب نجدها في الاشعار المهدوية لشعراء الفرس المعاصر بحيث لا يمكن ثبوتها في العناوين السابقه؛ لذلك راينا من الأفضل أن نأتيها تحت عنوان موضوعات فرعية، منها استخدام ضمائر الجمع و أفعال الجمع في مثل هذه الأشعار.
قلما يستخدم شعراء الفرس ضمائر الجمع و أفعال الجمع عندما يخاطبون المحبوب و المعشوق ولكن ورد ضمائر الجمع و أيضاً أفعال الجمع في شعر الشاعر صرافان بكثرة و يبدو أنه استخدم هذا النوع من الخطاب لتكريم المحبوب و المعشوق أو الممدوح و لإحترامه و ليتكلم بالفصاحة كما نجد مثيله في غزل لحافظ الشيرازي مطلعته:
اي فروغ ماه حسن از روي رخشان شما آب روي خوبي از چاه زنخدان شما

لقد مدح الصرافان الامام المهدي الموعود بقوله:

در اين بهار چه خالی است جایان آقا چقدر کرده هوا هم هوایتان آقا
و خاک حافظه كوچه ها چه نمناك است براي حك شدن رد پایتان آقا

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٦)

مدرا سبزترین کردش زمین جایی است	درست روی خط استوائتان آقا
و رودهایی جهان مثل نیل می شنوند	صدای معجزه ای از عصایتان آقا
إذا رأيته روحی، سمعت من قلبی:	حبیبی! اشهد أني فدا...یتان آقا
دلم کرفته، دعایم کنید، می دانم	که شرم می کند ابر از دعایتان آقا
پدربزرگ نگاهش کنار پنجره ماند	هنوز می زند آنجا صدایتان: آقا
هنوز قافله ها رو به ابر می خوانند	از آن ستاره ی در شب رهایتان آقا
صدای صبح می آید، رسیده اید انکار	به "السلام" نماز عشایتان آقا

(صرافان، ۱۳۹۲، ص ۸۰)

هو یري في هذا الغزل أن العالم كله و الجمادات و النباتات كلهم بانتظار المهدي
بحيث إن الجو أيضا تضايق قلبه للإمام و تسمع الأنهار مثل نهر النيل صوت معجزة
عصيه:

بیت ۱:

چقدر کرده هوا هم هوایتان آقا (همان)

بیت ۲:

و خاك حافظه كوجه ها چه نمناك است

برای حك شدن رد پایتان آقا(همان)

بیت ۴:

و رودهایی جهان مثل نیل می شنوند

صدای معجزه ای از عصایتان آقا(همان)

بیت ۶:

دلم کرفته، دعایم کنید، می دانم

که شرم می کند ابر از دعایتان آقا(همان)

بیت ۹:

صدای صبح می آید، رسیده اید انکار

به "السلام" نماز عشایتان آقا (همان)

من المفاهيم المشتركة لأشعار المهدوية عند شعراء الفرس خلال العقود الأخيرة،
عدم وفاء المنتظرين بوعدهم و عدم ثبات دعويهم في الإنتظار و الشكوي عن الغيبة و
هذا البيت من الغزل الشاعر صرافان نموذج منها:

الإمام المهدي الموعود المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) من وجهة نظر الشعراء الفرس المحدثين..... (٢٤٧)

بايد اينگونه چشمهايت مثل ابر بهار باشند آه از آن وعده ها كه كرديم
واي از آن صـــــــــــــــــحنه هـــــــــــــــــا كـــــــــــــــــه دـــــــــــــــــيـــــــــــــــــدي

(صرافان، ١٣٩٢، ص ٨٣)

لقد ورد هذا المضمون بكثرة في أشعار شاعر آخر من شعراء المعاصرين في إيران و هو قربان وليئي و هو يشكو عدة مرات عن نسيانه و كفران نفسه و غيره ممن يدعي بالانتظار و يسمي نفسه المنتظر أمام عناية الإمام و إحسانه و كرمه بقوله:

يك عمر تو زخم هاي مارا بستي هرروز كشيدي به سر ما دستي
شعبان كه به نيمه ميرسد آقا جان ماتهزه به يادمان مي آيد هستي

(صفربيكي، ١٣٩٣، ص ٨)

از شنبه درون خود تلمبار شديم تا آخر پنجشنبه تكرر شديم
خير سرمان منتظر ديداريم جمعه شد و لنك ظهر بيدار شديم

(صفربيكي، ١٣٩٣، ص ١٨)

نه شرم و حيا ، نه عار داريم از تو اما كله بي شمار داريم از تو
ما منتظر تو نيستيم آقا جان تنها همه انتظار داريم از تو

(صفربيكي، ١٣٩٣، ص ١٤)

عندما أراد هذا الشاعر تجسيم المضامين المرتبطة بالانتظار و الغيبة و صعوباتها و تصويرها يستخدم لغة الكناية و الفكاهة كما رأينا في الأبيات السابقة و يبدو أن لغة الشاعر في تجسيم المضامين الدينية و الاعتقادية و المذهبية ليس لها مثل في الشعر الفارسي أو قلما نجدها بين شعراء الفرس.

من المضامين الأخرى في الأشعار المهدوية عند بعض الشعراء المعاصرين هي إنتظار ظهور المهدي في أيام العيد في بداية السنة الجديدة مثلاً يقول الصرافان في الأبيات الأولى من الغزل السابق:

باز بي تو رسیده عيدي كاش اما تو مي رسيدي/كاش بر اين هواي ابري عكسي
از ماه مي كشيدي

در دل زائران بازار شوق رخت و لباس نو بود / تو ولي آمدي و تنها دستمال
نوبي خريدي (صرافان، ١٣٩٢، ص ٨٣)

نظم صفريبيكي هذه الأبيات أيضا في ترسيم هذا المضمون:
امسال بهار بي تو آغاز نشد امسال كذشت و باز اعجاز نشد
كي سين سلام بر لب ت مي شكفت؟ عيد آمد و سفره دلم باز نشد
(صفريبيكي، ١٣٩٣، ص ١٥)

النتيجة:

إن دراسة شعر الشعراء المحدثين وقصائدهم ممن قمنا بدراسة أشعارهم في هذا البحث، يدلنا على أنهم إهتموا بالموضوعات الدينية والمذهبية ونظموا قصائد شعرية في الأئمة المعصومين (عليه السلام) ومنهم الإمام المهدي الموعود (عج) من وجوه مختلفة؛ كما نظموا تلك القصائد في أغراض مختلفة وبأشكال متعددة ونجد من بين أولئك الشعراء من لا ينظم إلا الشعر الديني عامة والشعر المهدوي خاصة ومنهم من ينظم الشعر حول هذا الموضوع من خلال موضوعات أخرى.

وعلى ما يبدو أيضا أن هولاء الشعراء اهتموا بالغزل ونظموا قصائد غزلية في أشعارهم الدينية أكثر من الشعراء القدماء المعروفين بالصبغة الدينية في شعرهم والملتزمون بحب أهل البيت (عليه السلام)، وقلما نجد بين قصائد الشعراء القدامى قصائد غزلية في الأئمة المعصومين، بل قام هولاء الشعراء بمدح الأئمة والثناء عليهم وبيان مناقبهم، لكن إهتمام الشعراء الشباب الفرس في العقدين الأخيرين بنظم القصائد الغزلية بشكل دقيق ولطيف حبا وصبابة بأهل البيت أبدوا إهتماماً خاصاً بمدحهم.

إن الإنتظار و ظهور المنجي وعدم وفاء المنتظرين والدعاء لظهوره من المضامين المشتركة بين جميع الشعراء الذين درسنا أشعارهم من الذين نظموا قصائدهم في هذا المضمون كان غرضاً مشتركاً بين كل الشعراء الذين استعرضنا قصائدهم.

فالشاعر قزوه مثلاً استلهم قصائده الغزلية من موضوع الإمام المهدي و متمنيا ظهوره و متوقعا أخذه بثأر الشهداء حين ظهوره، أما الشاعر فاضل نظري فقد إستخدم غزلياته في هذا المضمون وتطرق الى موضوع الإنتظار مباشرة و تمنى ظهور الإمام وأشار الى دعاء المنتظرين لظهوره ولكنه يري أن هذه الأعمال لا تكفي لظهور الإمام لذلك

توسل الى الإمام ليدعو هو بنفسه لتعجيل ظهوره ، وكان من أهم مميزات شعره قوة التصوير والتخيل واستخدام الأدب الشعبي والإتناء الى تصديق الشعب ومعتقدات جمهور الناس مستلهما الأمور الطبيعية والساذجة في المخيال الشعبي لتقديم صور شعرية عن الإمام وظهوره ، أما الشاعر رضا جعفري فهو شاعر ملتزم بحب أهل البيت ولا ينظم الشعر إلا في هذا المضمون وقد نظم قصائد غزلية متعددة لإمام المهدي ، متخذاً الفعل الرديف وتكراره واستخدام التلميح والتمثيل والرمز واستلهام المضامين من القصص القرآني والروايات الواردة عن الأئمة وبعض الأحداث التاريخية والتي عدت أحد أهم ميزات الشعريه .

لقد نظم الشعراء المعاصرون قصائد شعرية غزلية في الإمام المهدي الموعود يعد هذا النوع من الغزل من مميزات الشعر عند الشعراء المعاصرين إذ لا يوجد في العصور السابقة ، ومن أولئك الشعراء الشاعر (الصرافان) وتعد المقدرات المشهورة التي استخدمها في قصائده الغزلية مثل العشق والعاشق والمجنون و استخدم ضمائر الجمع و أفعال الجمع من أهم المميزات التي اشتهر بها هذا الشاعر على خلاف ما نجده عند القدامى من الشعراء .

اما الشاعر وليي فيصور مضامين الإنتظار والغية بلغة الكناية و الفكاهة بينما اختار صفريكي المقدرات الدارجة في الأدب الشعبي لترسيم هذه المضامين في شعره .

Abstract

Expectation of the promised is a great religious belief for the Shias. This belief reinforces the hope and happiness in the Muslim's hearts, So as to the hope of the future and the happiness in the future can alive the hearts. Since the literature specially poem can specify the route to the knowing of the Imam Mahdi 'the savior of the human' the savior who .fills the earth from the justice when it was full of the oppression

Praise of the Prophet and his family is a common issue at the most of the poems of the Persian poets, but rarely a poet can be found which created an independent poem for the praise of Imam Mahdi. The praise about him was between the other themes. So the poems about Imam is rarely created by the poets independently, and the old poets like Attar Neishabouri and Nezami Ganjavi created some speeches among their poems. The contemporary poets created many poems to praise the Imam

directly or indirectly. The revolution of the Islamic republic of Iran in 1979 had a great influence for the contemporary poets to approach the Imam Mahdi in their poems. This paper tends to research the viewpoints of the Iranian contemporary poets about the Imam Mahdi to present the various aspects of their viewpoints for the readers and also tends to introduce their methods of expression of the Imam's role and his introduction to the future generation.

Keywords : Imam Mahdi , Iranian Poets , New oriented .

قائمة المصادر والمراجع

وخير ما ابتدئ به القرآن الكريم

- ابن قولويه ، جعفر بن محمد، كامل الزيارات ، النجف الأشرف ، دار المرتضوية ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٦ ش.
- البرقي، احمد بن محمد بن خالد، المحاسن، قم، دارالكتب الاسلاميه، ١٣٧١ ق.
- جعفري، رضا، ١٣٨٦، سواد آينه، تهران، آرام دل، اول.
- جعفري، رضا، ١٣٨٣، صبح شبنم، تهران، آرام دل، اول.
- حيدري آل كثير، مرتضي، ١٣٨٦، خورشيد در عباي تو پي چيده است، تهران، آرام دل، اول.
- رحيمي، مهدي، ١٣٨٦، رقص بر پل چينود، تهران، آرام دل، اول.
- صفايي بروجني، پائنه آ، ١٣٨٦، كره هاي هوا، تهران، آرام دل، اول.
- صفر بيكي، جليل، ١٣٩٣، او نويسي، مشهد، سپيده باوران، چهارم.
- صرافان، قاسم، ١٣٩٢، از آهو تا كبوتر، تهران، آرام دل، دوم.
- عطار نيشابوري، محمد بن ابراهيم، ١٣٧٣، مظهر العجائب و مظهر الاسرار، تصحيح احمد خوشنويس، تهران، سنائي، اول.
- قزوه، علي رضا، ١٣٨٦، از نخلستان تا خيابان، تهران، سوره مهر، هفتم.
- مستشار نظامي، نغمه، ١٣٨٦، هزار و چهارصد و بيست سال پس از تو، تهران، آرام دل، اول.
- نظامي كنجوي، جمال الدين ابو محمد، ١٣٧٦، خسرو و شيرين، تصحيح حسن وحيد دستكردي، به كوشش سعيد حميديان، تهران، قطره، دوم.
- نظري، فاضل، ١٣٩٠، سه كانه؛ اقليت، تهران، سوره مهر، پانزدهم.
- نظري، فاضل، ١٣٩٠، سه كانه؛ كره هاي امپراطور، تهران، سوره مهر، هجدهم.